★ تونس : يوم الجمعة ٢٣ جمادى الثاني سنة ١٣٤١ ـ وفي ٩ فيفري ١٩٢٣

* ثمن النسخة ١٥ صانتيم السنة الثانية العدد ٣٩ ★

* تونس للتونسيين *

# الامة

نشرة مية اسلامية

جميع الرسائل يجب ان تكون باسم صاحب ومؤسس جريدة « الامة »
الحاج علي بن مصطفى
نهج سوق البلغة عدد ٢٢ تونس

قيمة الاشتراك في القطر التونسي عن سنة ٢٠ فرنكا
ونصفها لطلبة العلم
وفي الخارج ٣٠ فرنكا والاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

"EL OMMA"
Tout ce qui concerne l'administration doit être adressé au nom du Directeur
Hadj Ali ben Mustafa. Rue El Balghas № 22 Tunis

انتشقى امة اشر بنوها الـ * ـدراري في الليالي المدلهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم * وفي القرآن كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال * ويابى الله الا ان يتمه

# دار لقمان على حالها

## ماذا فعل المقيم ؟

بالامس جاء المقيم الحالي وقيل عنه انه الاداري الخبير الذي اعتمدته حكومته ليفحص حالة الشعب التونسي الذي بلغ صوت تذمره من تصرفات الحكومة وسلوك موظفيها اقصى المعمور ورددت صداه صحف العالم المتمدن

لينظر في الخلل الموجود في الادارة والذي كان مدعاة لتلك الشكاية والتالم . لينظر في ذلك . وليدقق النظر

بل ليعطها درسا حقيقيا على التطور الذي دخل على الامة التونسية ومقداره واسبابه حتى يكون عملها لمسايرة هذا التطور وارضاء الشعب مقيسا على ما يقدمه اليها هذا الخبير من الملاحظات . وهي الحكومة التي لا تعطي الا بمقدار

وحتى يكون ما تريد الجازه من مطالب الشعب التي اضطرت لاجابتها بعوامل اللزوم مرموقا من الامة بعين الرضى . وداعيا الخفوت صوت شكواها المولم

جاء المقيم ونظر وتامل وطاف البلاد طولا وعرضا . واقتبل وفود الشعب في كل مكان نزل به او مر عليه . وكان في كامل رحلته لا يسمع الا تذمرا من العسف والعبث بالحقوق الناشي عن فقد القلمانات من جهة . وعن سلوك سياسة الميزة والمفاضلة من اخرى . وكانت هذه التذمرات تختم دائما وفي كل مكان بطلب الدستور .

قلنا وقال الناس انه يكفي لهذا الخبير درسا ما سمعه وما رءاه . وكفى بهذه العملية المتعبة درسا لمثل هذا الخبير . يفهمه حالة البلاد وحالة الشعب الروحية وما تستلزمه من الانظمة الجديدة الملائمة لروح الامة ولروح العصر الذي تعيش فيه وللتطور الذي ادخله الانقلاب العالمي على الامم المهضومة . ومن بينها هذه الامة . التي درس حالتها المقيم

ارتأى نواب الشعب وزعمائه الاحرار ان يكاشفوا المقيم بطلبات الامة اثر رجوعه من رحلته واستكمال درسه . وفعلا فقد عرضوا عليه تلك الطلبات وجعلوها خاتمة معلومات المقيم عن هذه الامة ومن اجل ذلك وقع اخذ ورد بينه وبين اولئك النواب في بعض البنود المعروضة . تشعر الناس من ورائه خيرا واتخذوه كدليل على جنوح المقيم الى تنفيذ رغبات الشعب وميل من حكومته الى الاجابة . وقالوا لعل للرجل عذر فيما ادعاه من منافاة ذينك البندين الحماية ( المجلس التشريعي والحكومة المسؤولة ) او شبهة داخلت عقيدته فجعلته يقول هذا القول

قالوا ذلك وكان ظنهم فيه كذلك . فاستصدر الحزب له فتوى قانونية . واخرى تلوها . وعززهما بثالثة من اساطين التشريع ورجال القانون بفرنسا . وكلها صريحة في عدم منافاة الدستور للحماية . وظنها الناس حاسمة للخلاف اذانها مدعمة لحسن نية الشعب ورجاله الاحرار .

فماذا كان سلوك المقيم بعد ذلك ؟

عند ما كان الناس يعتقدون ان المقيم بمجرد رجوعه الى فرنسا يشرع في وضع الدستور وقواعد الانتخاب واسس الانظمة المستحدثة التي سيدخلها على البلاد ولم يكن هذا الاعتقاد من الناس مجرد وهم وخيال . بل هو نتيجة عن مقدمات حقيقية

لقد ظهر بالكاشف ان ليس في مقدور الحكومة ان تستمر على انتهاج سياسة سنتها منذ اربعين عاما . خصوصا وحالة الشعب اليوم وتحفزه النهوض لا يسمحان باستمرار تلك السياسة . ولا يمكن للحكومة ان تستصحب حالة مضى عليها ما يقرب من نصف قرن في وقت غير العالم فيه كل وضعية عتيقة . ونزع الى كل جديد نزوع الظمآن الى الماء . فهذا وغيره لا يترك في عقائد الناس شكا ولا ريبا من ان الحكومة ستعدل عن سياستها العتيقة الى غيرها اوسع حرية واكثر ملائمة لروح الشعب والعصر

فما راعهم الا وشركات الاخبار توحي الى صحف الاستعمار هنا وهناك من حين لآخر بان مشروع الاصلاحات التي لا تحوي من مطالب الشعب قليلا ولا كثيرا ولا هي بالتي ترفع عنه ما منه يتألم . يطاف به على بعض الدوائر الخاصة في حكومة باريس وتقع المصادقة عليه همسا ولقد قيل ان مبتكره اخذ على عاتقه تنفيذه وحقق لسائليه انه كاف لارضاء الشعب من جهة . ولمسايرة ذلك التطور من اخرى .

فكان تنفيذ مشروع الاصلاحات فاتحة اعماله اثر رجوعه من باريس

وبالرغم من صوت المعارضة الذي وجدة من الشعب ضد مشروعه هذا والاحتجاجات العامة من كافة طبقات الامة المتمثلة اشمئزازا ونفورا من هذا المشروع فانه استمر على تنفيذه . كانما جعله لارضاء اناس غير اولئك المحتجين الناقمين . او كانما كان تسطيره لغير مصلحتهم وتنفيذه في غير بلادهم .

ولقد تعلل الناس طويلا . بان الدافع الى اتخاذ هذه الخطة . هو حرص هذا الرجل على اتمام ما يعتقده ثمرة مجهوداته . حتى يرى لا تعابه نتيجة تذكر ؟ !

وبالطبع فان كل مبتكر لمشروع يعز عليه ان تصده العقبات على تنفيذه ورؤيته ما تلاقي البلاد ومعمولا به فيها . . بذلك كانوا يتعللون وكذلك كانت تحدثهم انفسهم وكان المقيم اذ ذاك يبذل كل جهوده لتنفيذ المشروع الى ان تم ورأينا نتائجه وكيف اجري معمل به راى العين .

فما هو هذا المشرع في ذاته وما هو تاثيره في الشعب ؟

المشروع في ذاته لايختلف عن الجمعية الشورية السابقة الا في طريقة تعيين الاعضاء فقط فهو تحسين ما لموجود

واما تاثيره على الشعب فقد زاد في قوة التيار الذي ارادت الحكومة التخفيض من قوته لان الامة لم تشعر بانها اعطيت شيئا من الترضيات ـ والذي تشعر به هو الحقيقة ـ اذ ان اصلاحات المقيم ليست في شيء مما طلبه الشعب فدار لقمان على حالها والمقيم ازاء ارجاء الشعب لم يفعل شيئا

وغاية الامر ان الحكومة بعد ان قوض الانقلاب العظيم والتطور الروحي الذي وجد في الامة التونسية صورح سياستها العتيقة في هذه البلاد لم تتوفق بعد الى ايجاد اخرى مكانها تمكن بها من مسايرة تيار النهوض الجارف وتهدئة روع الشعب الذي سلبت ظنونه السياسية من جراء قصور الساسة عن الاكتناه والادراك لروحية الشعب

فهل تعدل الحكومة عن خطتها هذه وتحول سياستها عن سياسة التجارب الى سلوك سياسة واضحة حقيقية ترضي الشعب وتراعى فيها مصالحه وما يجب على الحكومة تلقاءها . ام تستمر على السير في مجاهل الاطماع يقودها الشره وتدفعها الشهوة الى حيث لا غاية للسير ولا ثمرة للعمل ؟

ان الشعب قد انتهج اليوم سبيل الحياة الحقه والرقي المحسوس فلا تصده عن السير العقبات مهما عضمت ولا تفت في ساعده المعاكسات مهما كثرت فهو يسير حثيثا الى الامام بينما الحكومة تريد ان تبقيه في مكانه ان لم نقل انها تريد به الرجوع الى الوراء خطوات . فلابد يوما ترجع فيه الحكومة عن سياستها هذه كما رجعت عن سياستها الاولى من قبل وبالاخص اذا تبين لها انها لم تات شيئا ثابتا تستقر معه سياستها اذ ان برنامج الاصلاحات ليس بالشيء الذي يرغب فيه الشعب ولا بالذي يرتضيه وما احسن قول الشاعر في سلوك الحكومة واصلاحاتها ازاء مطالب الشعب

سارت مشرقة وسرت مغربا
شتان بين مشرق ومغرب

عصام

# الحالة بطرابلس الغرب

حضرة القيور مدير جريدة الامة دامت سعادته بعد التحية اللائقة ارجوكم نشر كلمتي هذه خدمة للحقيقة ولاخوانكم في الدين

قرات بجريدة لسان الشعب عدد ٨٤ مقالا تحت عنوان لحن وصيفتالو نيوتي احببنا ان نلاحظ على فقرات جاءت بتلك الصحيفة الايطالية

تعرض كاتب ذلك الفصل لحوادث العام الماضي التي تخص دولته ايطاليا واراد ان يلم بها كتذكرى للتاريخ وعبرة في السياسة . ولكن لم يجعل الحق رائده فيما كتب شان الذين يسجلون حوادث التاريخ وسير الامم . ونحن لا ندري اكان ذلك منه عمدا او بدافع سياسي امر ذلك مبلغه من العلم فيما قصه على قراء صحيفته من مجمل الحوادث وعلى كلا الحالين فلا يبعد ان يكون للانقلاب السياسي الذي حدث في ايطاليا وتمكن حزب الفاشيستي وزعيمه موسليني من القبض على زمام السياسة وتسييرها طبق برنامج الفكرة الملية المتطرفة لا يبعد ان يكون لهذا الامر تاثير على الكاتب وعلى ما كتب

يقول الكاتب ان عام ١٩٢٢ ينازع سكرات الموت وانه ان ينظر الى الماضي ويراجع الحالة على مدى الشهور

نعم ذهب عام ٢٢ ولكن فضائع ايطاليا فيه ومعاملتها القاسية نحو الطرابلسيين لازالت ماثلة امام العالم المتمدن . لازالت ناطقة بما لحق اولئك العزل المساكين المدافعين عن حياتهم وعن وطنهم من عبث الغاصب المتسلط . من التقتيل والتخريب وحرق المزارع . لا زالت ناطقة بسلوك ساسة ايطاليا في طرابلس وبالاخص الكونت وولي معتمدها الحالي بطرابلس ذلك الذي امضى بنفسه معاهدة لوزان وقدم مشروع الاصلاح فيها بعد تجربة اثني عشر واليا ولكن بمجرد تعيينه ووصوله عدل عن المحجة المثلى واستحب الضلالة على الهدى فاستبدل العدل ظلما وشرع في العمليات العسكرية واشغل العرب بحملة الكولونيل « مازيته » في عدة جهات واحتدم القتال بينه وبينهم في وقائع شهيرة منها واقعة بئر الغنم . والبلاعزة .

ثم اردفها بحركات الكولونيل « بيان نوني » في الخمس وكان هذا المذكور يجري عملياته الحربية بطريقة تنم على حب التشفي والانتقام لانه كان اسير عند العرب وكان يعامل لديهم بطريقة تناسب رتبته فقابل احسانهم هذا بالاساءة ونعمهم بالكفران فكان يجري من الاعمال مالا تجيزه قوانين الحرب ولا تبيحه اي شريعة

وتلت هذا عملية الكولونيل « فاليق » الذي هاجم مصراطه وعملية الجنرال « ترانتي » من جهة اخرى ومن ذلك الحين تابع الهجوم برا وبحرا ارضا وسما واستعملت ايطاليا كل ما لديها من قوة وآلة فتك لتصلي اولئك الضعفاء العزل نار اضطهادها ولتذيقهم من العذاب الوانا عسى ان يستسلموا ويتركوا اوطانهم واملاكهم لجالياتها النازحة ويكونوا لها عبيدا مسخرين

يلزمك ايها الصحفي ان تراجع الماضي وتنظر الى هذه الوقائع وتبسطها للقراء وتبين لهم ماذا كانت النتيجة لدولتك منها ليكون الراي العام الايطالي بالخصوص على بينة من اعمال حكومته

يقول الكاتب ان سنة ٢٢ بالنسبة لايطاليا هي السنة التي انتصر فيها المذهب الفاشيستي واستولى على زمام الحكومة بانتصاب زعيمه موسو ليني رئيسا للوزارة وهو الحادث التاريخي الذي سيبقى للبلاد

فهل هذا الانقلاب الذي اظهر له مزيد الميل والابتهاج مفيد لامته ؟ وهل ان الحكومة الجديدة تحترم العاطفة الملية المبنية عليها تعاليمها تلك العاطفة التي تابى حكم الاجنبي فتجيب العرب الى مطالبهم وتسير سياستها في طريق الحكمة والحق فتريح وتستريح وتبدل الشقاق بالوفاق وتنتهي عن سفك الدماء وتعمل بالتضامن المنتج للراحة والسعادة ؟

بل تعمل على انقاذ ايطاليا من مخالب الافلاس الذي سيجره لها حربها للطرابلسيين المستميتين في رد عادية الغاصب وتنقذ رجالها وشبيبتها من الموت ضحايا الطمع في امتلاك صحراء قاحلة بلغ ما انفقته ايطاليا في سبيل الاستيلاء عليها اضعاف ما تساويه ولم يستقر لها بها قدم

فاذا غيرت الحكومة الحالية ذلك البرنامج الفاسد العقيم الذي وضعته حكومة جوليتي وسان جوليا نو واخذت وزارة المستعمرات على عاتقها تنفيذه واستمرت رغم فشلها مصرة على العناد والمقاومة غير مكترثة بما تجره لبلادها وامتها من الخساير مقابل لا شيء .

اذا غيرت الحكومة ذلك البرنامج فان عملها هذا سيسجله التاريخ ويحق لك حينئذ ان تفتخر بانتصار المذهب الفاشيستي في البلاد

فليتامل الكاتب هذا وليابخة ما انفقته حكومته وما خسرته في عام ٢٢ مقياس للمستقبل . مستقبل ايطاليا في طرابلس ذلك المستقبل المظلم الرهيب

يقول الكاتب : بالنسبة الى مستعمرات ايطاليا فانها السنة التي شاهدت فيها استرجاع القسم الاعظم من طرابلس الشمالية واستقر الامن نهائيا من ثالوت الى غريان

هنا يضيق الكاتب ذرعا لان بيان الامر شاق :

نعم نصدق الكاتب في حلمه هذا . بل نسير معه في ذلك الاسترجاع الى جنوب طرابلس ولكن فوق الخريطة لا على الارض

وما دام الايطاليون يتصورون الحركة الطرابلسية كما يصفها لهم بعض ممثليهم بطرابلس فانهم لا يزالون بعيدين عن الحقيقة بمراحل

فلقد قال السنيور جيراردينى في وصف الحركة انها اعمال كمشة من المتمردين وقال السنيور اماندولا في خطبته له مدفوعا بتاثير الوصف المتقدم : انه يعارض في كل مشروع يمنح طرابلس حكومة عربية وطنية

وقال بعض رجال الفاشيستي وهم حديثو عهد بالسياسة ولم تسيطر الروح الاستعمارية على عقولهم : ان ترك طرابلس معرة ( ؟ ! ) ودوام الحرب لنا فيه مضرة

وقال الكونت فولبي في خطاب له بمجلس الاعيان : ان بعض العرب هم العقبة في سبيل النفوذ الايطالي

وهو هو الذي ابدل السلم بالحرب الطاحنة واثار الفتنة بسياسته الخرقاء فماذا عسى ان يكون عمل هولاء الساسة وهم الذين يقولون على المدافعين عن حقوقهم وبلادهم انهم ثوار وقطاع طريق وعصاة تجمهروا ليقاوموا ارادة ايطاليا العالية

ان العرب لا يفكرون في الرضوخ وان يفكروا فيه ما دامت لهم بقية باقية . ولا يستقر لايطاليا بطرابلس قدم ولا يمكنها ان تبسط سلطانها الا بقدر رماية مدافع اساطيلها اي على الشاطي وما دون الاسوار

اما استقرار الامن النهائي الذي يحلم به الكاتب فلن يكون الا ان تثوب ايطاليا الى رشدها وتعدل عن جشعها في امتلاك ما للغير

ولقد صار من الصعب جنوح المجاهدين الى المفاهمة معها بعد ان فتكت باعيانهم وزعمائهم غدرا وقتلتهم تقتيلا ولم يسلم من الوقيعة مسلم ولا يهودي

فاهو ذنب احمد بك قاسم باشا . ومحمد الدويب . وعبيده بك . ومحمد الدريدي بك . وعبد الرحمان بك شلابي . وصهيب بك . ومحمد بك مقيف . والشيخ اللافي بن حميدة . وبلقاسم بن كورة . واحمد بك الفرجاني . ومحمد بك القمودي وغيرهم من الذين ذهبوا ضحية القساوة ظلما وعدوانا علاوة على الاربعة عشر وعلى عربان جزر استيكا وعلاوة على اعمال السلب والنهب واضرام النار في المزارع والمنازل وقتل النساء والاطفال والشيوخ . وما احدثتموه من بذر بذور الفتنة واثارة القلاقل وايجاد الضغاين حتى حصل الشقاق ثم الحروب الاهلية ما بين ما اطلقتم عليهم بقصد التفريق اسم البربر وبين العرب . فبلغتم ما اردتم من حرق العود باخيه اقتصادا في رجالكم وتباعدا عن المحاربة بهم في ما انزعتموه من الحرب الشعواء

فهل افادكم كل ذلك ؟ كلا بل عاد بالضرر ام هل هذا من استقرار الامن النهائي ؟ يا للاسف !

واين قضاء نالوت وقضاء غريان . من سايل عرقوب تاجورة اليوم ؟ فان السايل تبعد خمسة عشر كيلومتر عن مدينة طرابلس وهي بيد المجاهدين الابطال

يقول الكاتب . اما برقة فان الحوادث خرجت فيها عن الجادة المستقيمة الى السبيل المعوج . وننتظر الآن رجوع المياه الى مجاريها

نعم كان في الامكان قبلا رجوع الشيء الى مجراه متى خرج عنه . وكان من اللائق بك ايضا ان تنتظر رجوعه ولم تصل الحالة الى ماهي عليه اليوم

اثبات بان الحوادث خرجت عن الجادة فهلا بينت اسباب خروجها وبسطت تفاصيل ذلك للناس فما كان احراك بذلك وانت المؤرخ لحوادث سنة ١٩٢٢

لا شك ان السبب الوحيد هو سوء التفاهم الناشي عن سوء النية فاذا كنت تجهل الامر فما عليك الا مراجعة حكومتك اي وزارة المستعمرات وتسالها عن صورة المطلب المقدم لها بواسطة خالد بك ومحمد سالم بك الذي تاخر بسببه البارون مجزر واتى خلفه مار كتني ثم الكونت فولبي وقرار مؤتمر غريان وعريضة محمد بك المزعفر واحمد بك المنتصر فاذا راجعت كل ذلك لا تجد سببا في خروج الحوادث على الجادة وتمثيل تلك الروايات القاسية والمخجلة الا رجالكم مثل فولبيو والكمانذا نوربون ڤرديلا وامثالها

اين معاهدة لوزان ؟ واين معاهدة سواني بين آدم ؟ واين القانون الاساسي الممنوح للقطر الطرابلسي والموقع من طرف ملككم ؟ وهل غير ايطاليا من دولة تعطى ثم تمنع ولكن الطرابلسيين يتيقنون ان الحق يؤخذ ولا يعطى . والحرية لا توهب وانما تنتزع غصبا

ثم قال الكاتب : اما العلائق السنوسية الايطالية فانها مرت بادوار حرجة وهي لحد الآن فيما يظهر لم تتوفق للموازنة القارة

نعم لم تتوفق ولن تتوفق لان ايطاليا لما اخلفت وعودها ولم تحترم العاطفة القومية التي تابى حكم الاجنبي الى درجة تلاشى عندها شخصية البلاد

فلو توفقت ايطاليا الى تنصيب امير على طرابلس يعترف به كامل سكان القطر ويخضعون لزعامته ونفذت القانون الاساسي لو فعلت ذلك لما اصيبت بما اصيبت به لحد الآن وبما ستصاب به في المستقبل اذا استمرت على خطتها هذه

لم يطلب الطرابلسيون فيما مضى شيئا كبيرا يضر بما تدعيه ايطاليا من المصلحة والنفوذ في طرابلس بل غاية ما طلبوه هو ان يعيشوا تحت علم وطني متمتعين بالادارة المختارة تحت سلطة امير منتخب من الشعب بواسطة الانتخاب الحر تاركين لايطاليا السيادة السياسية الخارجية مع لانتفاع بنتائج البلاد الداخلية على قاعدة الاشتراك والتساوي

هذا ما ابلغوه الى ايطاليا بواسطة مندوبيهم الذين مكثوا بها سنة ورجعوا مزودين بالقاب منحتها لهم صحف ايطاليا . اما اليوم وقد عظمت الضحايا واتسعت شقة الخلاف فلا اظنهم يقنعون بغير الجلاء . ولهم الحق في ذلك لا من جهة ان البلاد بلادهم فان هذه الكلمة لا يفهمها المستعمرون بل لانهم راوا في ايطاليا امة قاصرة عن سياسة الشعوب بعيدة على المدنية كما يدل عليه سلوكها في حاجة الى التمدين وتهذيب النفس اكثر من الطرابلسيين . فلقد كان همها ازاء اعتدال الطرابلسيين في مطالبهم غل الاعناق والاخذ بالخناق واستبدال اللين بالشدة والقسوة فنشا عن ذلك ما ذكرناه

فهل من رجوع الى فكرة السنيور مرسكا العضو لمجلس الاعيان الذي قال : اننا غلبنا تجاه العرب في ميادين الحرب فينبغي لنا ان نعترف بغلبنا في ميادين السياسة وارى مركزنا خطرا بطرابلس اذا لم نمنح العرب مطالبهم لانهم استحقوها

ولقد قال رئيس الوزارة موسوليني : ان ان اهالي سوريا لهم الحق فيما يطلبونه من الحرية والاستقلال فهل الطرابلسيون على حق ايضا فيما طلبوه ؟ ام لا يستحق الاستقلال الا السوريين ومن هم تحت سلطة غير ايطاليا

ذلك ما نترك تفسيره للكاتب الخبير ونرجو ان نقرا جوابا عليه في لونيوني ليكون من حوادث سنة ١٩٢٣ التي تسالت ماذا عسى ان يكون فيها ثم اجبت نفسك بان ذلك ما ستذكره الاخبار

حلت سنة ١٩٢٣ فكان فاتحة ما جاء فيها استيلاء المجاهدين المدافعين عن شرفهم ووطنهم على غريان ونصبهم الحصار على العزيزية والزاوية الغربية

فهل ذكرت لكم الاخبار هذا ؟

في فاتحة سنة ١٩٢٣ تقرت السيادة الوطنية الاسلامية على طرابلس باوفرقدد

انظم اهالي طرابلس الى اخوانهم اهالي برقة وبالاتفاق انتخبوا سيدي احمد ادريس المهدي امير على عموم القطر الطرابلسي . وقد عقد اهالي القطر المنضمين تحت لواء الجمعية الوطنية العربية . وامارة هذا الشريف الختام على تضحية كل نفس ونفيس في سبيل استقلال وحريتهم المقدسة وايقاف تيار الذين يحاولن ابتلاعهم والقضاء على حياتهم بكل الوسائل

فهل من مصلحة ايطاليا ام هل من البراعة في السياسة ان تقابل الامة الطرابلسية عند ما تطلب حقوقها باعلان تلك الحرب الوحشية وتتابع الفضايع المستنكرة حتى ينقطع عليها خط الرجعة وتنمو البغضاء ويشتد الجفاء ويصبح العرب يفضلون الموت على العيش مع ايطاليا ؟ لا اظن ذلك يا حضرة الكاتب

فعسى ان تنتبه ايطاليا الى غلطاتها فتصلحها فقد اوشكت الساعة ان تفوت ويقال لها الصيف ضيعت اللبن

مسلم متجول

# احتجاج لجنة الخلافة بتونس على مشروع المتحزبين

ارسلت لجنة الخلافة بتونس برقية تحت عدد ١٣٥ بتاريخ ٢ فيفري الى مسيو بوانكاري رئيس مجلس الوزراء تحتج فيها على مشروع المتحزبين في نزع كل سلطة او نفوذ للخليفة على البلدان الاسلامية الموجودة تحت سلطة او حماية اجنبية

واليك نص البرقية

مسيو بوانكاري رئيس مجلس الوزراء بباريس راينا بكل اسف وكدران مسودة معاهدة لوزان تتضمن شروطا تقتضي انه يجب على الخليفة ان ينكف عن اي عمل سياسي او تشريعي او اداري بالبلاد المنزوعة عن تركيا او الموضوعة تحت حماية او سلطة الدول الممضية وتبين لنا ان هذه المقتضيات هي كلها حول الفصل المهول من معاهدة سيفر . الذي جرح عواطف كل المسلمين . وسبب هيجانا شديدا

فبصفتنا مسلمين وحبا في السلم العام نحتج لدى الحكومة الفرنساوية ونطلب بالحاح الغاء الفصول المهينة المذكورة .

ان الخليفة ليس الرئيس الديني للاتراك وحدهم بل لكل المسلمين والخلافة مؤسس ديني لا يهم سوى المسلمين

احمد توفيق المدني رئيس لجنة الخلافة نهج الديوان عدد ٢٢ تونس

### جريمة سوق الاربعاء الشنعاء

قررت العدلية الفرنساوية محاكمة المعتدي الاثيم المسمى دومانفيال المعمر بسوق الخميس وان يحاكم جنائيا على فعلته الشنعاء التي آلمت فؤاد الامة التونسية وحركت اعصابها بصورة شديدة واحيلت على دور جلسات الدائرة الجنائية التي تنعقد في فيفري الجاري وعين المرافعة فيها يوم ٧ منه

وفعلا فقد انعقدت صبحة اليوم الجلسة برئاسة م . ڤيو وكان على كرسي النيابة العمومية النائب العمومي بنفسه م . قربو واكتضت القاعة بزعماء حزب الاحرار الوطنيين وحزب الاستعمار وكثير من الحقوقيين وجم غفير لا يحصى من التونسيين المتالمين

فبدي بسماع الشهادات ومناقشة الشهود الى الزوال ثم انفضت الجلسة واعيدت على الساعة الثالثة الا ربع واستمر سماع الشهادات الى الساعة الخامسة ونصف ثم اعطيت الكلمة لسماع اقوال الدفاع عن الحق المدني . فقام وطنينا المحامي الشهير الاستاذ صالح فرحات نائب علي بلخير واخذ يقرر التهمة ويصور جريمة دومنيفال بطريقة خلبت الالباب وختمها بكلمات مؤثرة ابكت السامعين . ثم تلاه الاستاذ دوران والم بمواضيع القضية والسياسة الحاضرة الماما عجيبا دل على سعة ذكاء ومهارة المحامي القدير . ثم تلاهما المدعى العمومي وتلا تقرير التهمة بعد ان استهلها بقدلكة سياسة خارجة عن الموضوع وفي النهاية طلب تشديد العقاب على المجرم وعدم الجادة بقانون الاسعاف واردف ذلك بكلمة رئيس الجمهورية . حيث لا ينبغي لنا تكذيب رئيس الجمهورية فقد قال لا ينتظر التونسيون منا اصلاح العدلية الفرنسوية فانها تامة لا تحتاج لاصلاح ذلك لانهم يجدون منها العدل وضمان الحقوق مثلما يجد ذلك الفرنساويون بدون ميز

وعلى الساعة السابعة ونصف رفعت الجلسة الى الغد . وفي صبحة امس انعقدت الجلسة على الساعة الخامسة الا ربع وسمع دفاع الاتهام الذي تولاه المحامي فوديلي عن الايطالي وكيل المعمر وتشريكه في الجناية والمحامي سيبي عن دومانيفال المجرم الاول في هذه القضية . فماذا كان الحكم النهائي يا ترى ؟

حكمت المحكمة بسجن المتهم ثمانية اشهر مع اسعافه بقانون بيرانجي وبتعويض لرمضان ١٢٠٠٠ فرنك يخصم منها ما قبضه من ذلك بالصلح واكتفت بحق علي بلخير بما قبضه من الصلح

## راي محكمة لاهاي

### في الخلاف الانكليزي الفرنساوي

### في مسالة تجنيس الاجانب في تونس والمغرب

كنا كتبنا في احدى الصحف فصلا طويلا في مسالة التجنيس قلنا فيه ان الحكومتين الانكليزية والافرنسية عرضت الخلاف على محكمة لاهاي وهي وحدها التي يكون لها القول الفصل فيه وامسكنا بعد ذلك عن الخوض في هذه المسالة الى ان تفصل فيها المحكمة لنعطي نتيجتها للراي العام

واليوم علمنا ان المحكمة بتت رايها في هذا الخلاف وقررت ان المسالة ليست مجرد مسالة داخلية فقط تهم فرنسا وحدها بل هي مسالة دولية عمومية واليك ما حملته لنا البرقيات في هذا الشان

ابدت المحكمة العدلية العامة القارة بين الامم في مدينة لاهاي يوم ٧ . الجاري رايها فيما يخص الخلاف في اوامر التجنيس بتونس والمغرب الاقصى وهو ان الخلاف بالنظر للقانون العام ليس مجرد مسالة داخلية فقط لذلك كان جوابها على السؤال المعروض عليها من قبل جمعية الامم سلبيا » معناه لا يحق لفرنسا تجنيس الاجانب المقيمين في المملكتين »

ولما وقعت تلاوة راي المحكمة باللغتين الانكليزية والفرنساوية قال نائب فرنسا « وكان يشغل مركز المدعي العمومي في المحكمة » م مربون ان حكومته تخضع بكل احترام امام هذا القرار ولو كان غير مرضي لها بالنسبة لكافة طلباتها اثنى على المحكمة لاحترازها في الراي الذي ابدته في المسالة حيث قالت لا ينبغي ان يفهم ان جميع نظرياتها واعتباراتها تؤثر حلا لجميع مسائل الخلاف او لنقطة معينة منها دون حل آخر . وان الجهة الزائلة « التي لقيها لا تمس ثقته في شيء لعدم تحيز المحكمة .

ثم ختم قوله . وبما ان المسالة ستعرض برمتها على تسوية قانونية . وبما ان الحكومة الفرنساوية ابدت رغبتها في اثناء المرافعة في عرض كامل الخلاف على المحكمة المذكورة فانه يقترح من الآن على المحكمة ان ترخص له ان يطلب من الحكومة الانكليزية عرض الخلاف على هذه المحكمة

فاجابه النائب الانكليزي السير جورج مونسلي انه وان لم يكن مرخصا له التصريح ولو ببعض شيء فانه يتحقق انه حكومته ستنظر مليا في المطالب التي تعرض عليها من هذا القبيل

والذي يهمنا نحن معشر التونسيين من قرار المحكمة انه لا يعتبر الاجراءات السياسية التي تتخذها فرنسا في تونس كالاجراءات الداخلية التي تتخذها في بلادها وان بلادنا معتبرة في القانون الدولي العام بين الامم بلادا مستقلة

وليس لاحد ان يدعي انها بلاد فرنساوية كما يرجف بذلك كهنة الاستعمار ...

### الشيخ ابراهيم طفيش

ابعدت الحكومة منذ اسبوعين الشيخ ابراهيم طفيش احد اعيان اخواننا المزابين وسبب الابعاد حسبما تحققناه اتهام الشيخ بانه من دعاة الجامعة الاسلامية واحد اعضاد الشيخ الثعالبي في نشر هذه الفكرة . غير ان هذه التهمة لم يكن لها من القرائن ما يجعلها حقيقة ثابتة يلزم العقاب عليها . بل لم تستند الادارة في ابعادها الشيخ طفيش الا على بعض الوشايات من اضداد الشيخ واخصامه . بها من التضارب ودلائل الافتراء ما يمثل للحكومة التي اعتمدتها في عملها هذا انها من املاء الاغراض والاحقاد . ومع ذلك فقد تسرعت الحكومة لامر لا نعلمه بارتكابها تلك الهفوة الكبيرة والغلطة الفادحة

فلقد خيلت لنا هذه الحادثة وحقيق ما خيلته ان عصر حكم البوليس قد رجع وان للجوسسة في يومنا هذا مجال بعد الدور الاسود الذي لعبته

فباي حجة يبعد مدير المحافظة رجلا قد جاء لطلب العلم وعكف عليه ! وعلى اي قانون يستند في هذا الابعاد ؟

اننا بكل الاسف نرى من الاجراءات الغير القانونية والمنافية للعدالة والحرية الشخصية ما يجعلنا نحس بان ليس الانسان في هذا الوسط طمانات تقيه عبث الادارة وغلطات رجالها الذين يعتمدون في اعمالهم تقارير الوشاة الماجورين بدون ان يتبينوا صدقها من كذبها

اننا نحتج على هذا السلوك الذي يدل على عدم التبصر بالامور وعلى ان للاغراض منزلة كبرى في الاجراءات الادارية

ولقد بعث لنا الشيخ قبل سفره الى مصر برسالة ننشرها له في العدد المقبل ان شاء الله

# هل من الاصلاح

## مصادرة الفلاح ؟

بينما التونسيون يطلبون الدستور عن كرة ابيهم ويترقبونه على احر من جمر الغضا اذ ارسلت دولة فرانسا م سان للنظر والتامل فيما يطلبون والتوفيق بين مصلحة المعمرين التونسيين ورفع تقرير عن رايه في المسالة الى الوزارة الخارجية الفرنساوية اتى الوزير الخطير بهاذه المهمة من طرف حكومته ونحن لم نزل نلح في الطلب ونرسل الوفود تلو الاخرى والعرايض دائبين على العمل بكل هدو وسكينة واثقين بعدالة مطالبنا بينما كنا نعلق الامال عليها منا اننا لم نطلب شيئا محالا اذ فاجانا المقيم بالاصلاحات وما ادراك ما الاصلاحات ( اجل هي التى منوا بها على الامة بعد عناء شديد وطلب متكرر سواء هنا او في باريس وقالوا هذه سياسة التشريك او سياسة مرحلة بعد مرحلة فانعم بها من سياسة اجريت على الامة قهرا بدون التفات لنفورنا منها واحتجاجنا عليها سواء بواسطة الصحف او بالبرقيات المرسلة الى المراجع العليا بفرانسا وهكذا كان م سان ينفذ برنامجه المسمى بالاصلاحات والامة معرضة عنها لانها لم تحو و لو بندا واحدا مما طلبت الامة حتى جاءت الحوادث مبرهنة على فسادها وتفاهة فائدتها لحد لا يذكر ومسالة الانتخاب ومشروع ضريبة الزياتين الجديدة وغيرها من الضرائب المخصصة بالتونسيين شاهدة على ما نقول اما الانتخاب فانه لم يكن او لم يكن متساوى العدد بين نواب الفرنسويين و نواب التونسيين

و اما الضرائب ومنها ضريبة الزيتون فانها جاءت قاضية على ثروتنا الامر الذي اقلق راحة الامة باوسع معاني الكلمة وصار الناس لا يتحدثون بغير هذه الضريبة ضريبة الزيتون التى اصابت منه المقاتل و لا غرو ان قلنا لم تبق للشجر ورقا ولا لصاحبه ورقا لان الفلاح وان حصل على كرسي في نادي الشورى... الا انه مالبث ان التفت حوله فوجد نار الضرائب تتقد فخاف ان يلحقه منها قبس يؤدي بـه الى الفلس فرفض نواب المجلس الكبير تلك الضريبة الممقوتة لانهم يعلمون ان شجرة الزيتون هي مورد جميع فلاحي المملكة ولكننا حتى الآن لم نرى الحكومة عدلت عن هاته الضريبة ولا عدلت فيها فهي لم تصغ لصوت الشعب المسكين الذي رفع صوت التظلم من الاثقال التى حملت على عود الزيتون فلم يستطع وهو الصلب تحمل ذلك الوقر العظيم اذ هي ابتدات في تنفيذ ما قررته رغم المعارضة وعهدت بالتخريص والاحصاء لمن لا يعرف ما تجود به اشجار الزيتون من الثمار فلقد سمعنا على لجنة بلدنا العالية ان الامين وان تحرى لجانب الدولة لم يكن في ذلك مقنع لرئيسه الفرنساوي بل كان يزيد على تحرية الضعف والاضعاف ولا يبالي بما داس من حقوق الضعاف وما جرى على لسانه من بذي القول وتهديد الاعتساف فلقد كان يبلغنا ان كل من خالفه في التقدير من فلاحه وامناء المكان الا و يسط لسانه بالسوء اليه وهدده بانواع التهديد كقوله ( الكراكة مفتوحة ) تامل ايها القاري الكريم في اصلاحات القيودر الاحترازات ونتائجها والثمرة التى جنتها الامة منها و مع ذلك فان بعض المتراجمين منا يقولون انه يجب الخضوع لما جاءت به بمقتضى نصوص الدين ويحييها ءاخرون

هذا ما رايناه اليوم من نتائج الاصلاحات المجعولة بنية حسنة والله يعلم ما سنرى في المستقبل منها

محمد النجار

---

# في طريق الالحاق

منذ مدة والجرائد المحلية تنشر الاخبار عن سفر المقيم العام الى الجرائد حيث يعقد ما سموه « مؤتمر افريقيا الشمالية » ولكن كل تلك الاخبار كانت في غاية الابهام والغموض . سواء في ذلك ما يتعلق بالصفة التي يحضر بها المقيم ورؤساء الادارات هذا « المؤتمر » او المواضيع التي ستطرح على بساط مفاوضاته واذا اضفنا الى ذلك زيادة المقيم العام يوم السبت الماضي لسمو الامير بقصر المرسى ومكثه في حضرته الى ساعة مؤخرة من الليل . زادت المسالة توغلا في الابهام وتطوحت في ميادين الغموض وعلمنا ان الزيارة ليست زيارة توديع بسيطة كما قالت الحكومة عنها او ليست للتوديع بالكلية لان هذا السفر لا يتجاوز حدود الاسبوع وليست من عادة المقيم ان يودع الامير عند ما يتغيب عن العاصمة غيبة قصيرة كهاته فهو لما سافر الى الجنوب التونسي للاستراحة (!) بعد غلق المجلس الاكبر لم يفعل فعلته التي فعلها الآن وزيادة على ذلك فان زيارات التوديع البسيط لا يرتدي فيها المقيم حلته الرسمية (؟) كما نبهني الى ذلك بعض الاصدقاء . اذاً فلا تخلو هذه الزيارة من شيء واي شيء....

وغاية ما قالوه عن هذا المجلس انه اجتمع للنظر في تاسيس طرق مواصلة بين ممالك شمال افريقيا وتنظيم الحالة الاقتصادية بها وتحسين الوسائل الصحية والاعمال الفلاحية ومقاومة الجراد ووقاية الحيوانات من الامراض الفتاكة وتوسيع نطاق المواصلات التليفونية والطرق البرية والبحرية كما ينظر في مسائل ادارية (؟) ووسائل الدفاع البرية والبحرية (؟) ومسالة التوغل في الصحراء وتنظيم الطيران الجوي وغير ذلك من المسائل المهمة (؟) انعقد لاجلها هذا المؤتمر مرة (؟) .. اهـ

وازاء هذه الغموض والابهام لا يسعنا الا ان الحكومة ان تنشر بلاغا تبين لنا الصفة التي يحضر المقيم بها هذا المؤتمر وما هي الحالة التي يلتبس بها رؤساء الادارات التونسية في اجتماعهم مع موظفين بلاد اجنبية عن بلادنا . وهل هؤلاء منتدبون عن حكومة فرنسا ام عن الحكومة التونسية . وهل صدر في ذلك امر من سمو الباي اذا كانوا منتدبين عن الحكومة التونسية . وهل نظر هذا المؤتمر يتخطى استقلال البلاد وحدود المعاهدات المبرمة بين سمو الباي وفرنسا وبالاخرة نريد ان تبين لنا المسائل التى احيلت لنظر هذا المؤتمر بتفصيل تام وخصوصا « تلك المسائل المهمة » التي طوي ذكرها

وان الراي العام التونسي لينتظر منها البيانات الشافية على اشد ما يكون من الحيرة و القلق ويساءلها ان تحيط اعمالها بسياج من الابهام والغموض الامر الذي جعلهم في هذه المرة يذهبون في تاويل صنيعها هذا مذاهب شتى خصوصا مع نعت المؤتمر بانه انعقد لاجل تلك المسائل لاول مرة مما تركهم يقولون : حقا انا نسير في طريق الالحاق ( ولقد قالت جريدة لاتونزي فرانسيس عن هذا المؤتمر ان ملوك شمال فريقيا الثلاثة سيجتمعون للنظر في شؤن السلطنة الفرنسية بشمال افريقيا وقالت الديش تونيزيان انهم سيتفاوضون في شؤن املاكنا الثلاث بشمال افريقيا « يعنون املاك املاك فرانسا »

فاذيلي ايتها الحكومة هاته الريب التي تحيط بك وهاته الشكوك التي تحوم حول اعمالك ان كانت « نيتك خالصة » كما تزعمين

شهاب

---

# ادارة الاختصاصات

كتبنا فيما سبق بعدد ٧ من هذه الجريدة فصلا انحينا فيه بالايمة على ادارة قمرق الدخان من اجل استخدامها في مصالحها اطفالا صغارا يضر العمل الذي يتعاطونه بصحتهم ويجعلهم عرضة للامراض المزمنة الفتاكة علاوة على كونه يمنعهم من التحصيل على معلومات بالمدارس او المصانع تكفل لهم الحياة

ولكن هذه الادارة لازالت مصرة على استخدامها لصغارنا اقتصادا في مصاريفها لان الذي يتقاضاه الصبية ليس كالذي يتقاضاه الرجال الذين تخرجهم من مصلحتها وتعوضهم باولائك الصغار بدون مراعاة لما ينجر عن استخدامهم من الاضرار

فمن حين الى آخر تضرب على ايدي جماعة من قدماء عمالها المتمرنين على العمل وتعلن في بعض الصحف انها تطلب للعمل شبانا دون الثالثة عشر وعندما يقصد هؤلاء هذه الادارة تاخذ منهم قدر كفايتها وترجع الباقين على امل العودة

واذا كان الرجل من عمالها يتقاضى اجرا لا يقل عن ضعف ما يتقاضاه الطفل من اولائك فاولى لها حسب ما ترا استعمال الاطفال

ولكن نحن من جهتنا لا نسمح بهذا الامر المؤدي الى اخطار صحية تهدد النشيء الجديد وتحول وجهتهم عن تحصيل العلم والصناعة الى اكتساب الدراهم في وقت لم يحن لهم ان يعملوا للكسب

فهل تنتهي هذه الادارة عن استعمال الصغار والاضراب على يد عمالها القدماء الذين تضحي بفصلهم على العمل عائلات كبيرة ؟

وسنعود للموضوع في اعداد آتية

# الى المشتركين

ساءنا سلوك بعض المشتركين الذين رفضوا الجريدة بعد قبولها عاما وعامين لم يدفعوا اثنائهما ثمن الاشتراك ومع ذلك فهم يرفضونها الآن . كما ساءنا من آخرين رفض وصولات الاشتراك التي ارسلناها لهم صحبة البريد والحال انهم يعلمون ان المال قوام الاعمال وان المشاريع الوطنية ومنها الصحافة لا يمكن لها ان تعيش الا بمد يد الاعانة عند الحاجة حتى ينتظم سيرها وتنموا وترتقي

ان هذا السلوك منهم ربما اضطرنا الى نشر اسمائهم وهو امر وان كان مستقبح لا يليق بمثلنا ولكن للضرورة احكام فعسى ان لا يحوجونا الى هذا السلوك الممقوت وان لا يتسببوا لنا في ارتكاب هذا الجرم الذي ينوبهم نحن اكثر ما ينوبنا منه ولقد تساهلنا معهم قبل بان يوجهوا لنا معلوم اشتراكهم ولو بالفرنكين على طريق البوسطه

---

# الملاهى بالحاضرة

## و روايات التمثيل

لانكاد نمر بشارع من شوارع العاصمة الا وبلفت نظرك ما علق على جدرانها من اعلانات الملاهي على اختلاف انواعها باسلوب يجتذب انظار البله وينخدع اليه البسطاء واهل الدعارة فمن مراقص الى مقاصف الى فصول غنائية وروايات تمثيلية وغير ذلك مما ينتهي باية ويدعى بالشئون الفنية

وبالله ما ابرع القائمين بترويج هذه البضاعة في سوق المغفلين وتشويقهم لحضور هذه الحفلات فهم يبالغون في تنميق الاعلانات وتزويقها ويجهدون قرائحهم في احراز قصب السبق في هذا الميدان لابتزاز ما بايدي المترفين الذين يوشك ان استمروا في فسقهم ان يحق القول على هذه البلاد فيؤخذ البريء بجريرة المذنب ويذهب العاقل بسوء ما اقترف السفيه

لقد كانت الملاهي موجودة ببلادنا في السنين الفارطة وجودا نسبيا ولم تبلغ في اي عام من الاعوام الحد الفاحش الذي بلغت اليه في هذا العام فهل الضائقة المالية هي التي نشطتها على الانتشار؟ ام انحطاط الاخلاق وتدلي الشعور العام الى الحياة السفلى هما اللذان نفقا سوقها بعد البوار ؟

فان كان الاول فهو امر مستبعد اللهم الا ان يكون من باب التهوين على النفس من مصيبة الافلاس ومما يؤيد ذلك ما روته لنا القصص من انه حدث في احدى سني المسغبة بينما كانت امرأة من الاعراب حاملة رغيفا اذ احاطت بها جموع الناهبين يريدون منها اختطاف ما بيدها فذادتهم عنها ولما ان اعياها امرهم عمدت الى رغيفها تنهب مع الناهبين عسى ان يصيبها منه لقمة تتبلغ بها

فالتونسيون اليوم او بالحري بعض المخذولين منهم ما اشبههم بحال تلك الاعرابية ان صح ان الافلاس هو السائق لهم لتبديد اموالهم وتصريفها على كل ربح

وان كان الوجه الثاني فلتبك على تونس البواكي فانه بينما جميع الشعوب المهضومة الجانب والمغلوب على امرها تسعى بكل قواها لسلوك سبل الجد والدرس المفيد نرى شعبنا من بين نظرائه يقبل اقبالا غير محمود على دبار اللهو ومحلات الخلاعة والترف ناسيا ان الانهماك في هذه الملاذ يذهب عنه الجلد ويفقده تلك الروح الحساسة التي نريد منه الاعتناء بها وتنميتها بالبحث والاطلاع وتمرينها على الفضائل والكمالات لا على الاستهتار في الشهوات

واذا اردت ان تدرس حالة امة من الوجهة الاجتماعية وتختبر قيمتها الاخلاقية فاحكم باقبالها او اعراضها على ما ينافي المروءة ويضيع الوقت ويذهب بالمال فالناظر لحالة امتنا اليوم ماذا يحكم عليها ؟ هل يقول انها مقبلة على ما يفيدها دنيا واخرى او معرضة عن ذلك ومنغمسة في حماة الغرور ؟

لا نريد انتظار الجواب وانما نكتفي بان نذكر من غفل بان زماننا هذا ابصر من اللهو ما لم يبصره زمان الملكة كليوباترة المصرية وان بعض التونسية اطاعوا اهواءهم واتبعوا شهواتهم باكثر مما اطاعها واتبعها من قبلهم الرومان عند افول نجمهم وقبيل انقراض سلطانهم فليتدبروا كيف كانت عاقبة الذين مضوا من قبلهم وليتبصروا فان خير الشعوب شعب استفاد من مصارع سابقيه ذكرى تنفعه في حاضره ومستقبله

نعم انا لاننكر ان من بين هذه الملاهي ما فيه شيء من العظة والدرس وهو اللهو المعبر عنه بالتشخيص الروائي . لكن ليسمح لي القاريء ويتامل هل ان ماصرنا نشاهده هذه الايام على المسارح تمثيلا ام ساقلا من الالاعيب وساحجا من الخرافات ؟

اجل احس المقدمون من اصحاب الذوق الرقيق بحاجتهم الى فن التمثيل فوضعوه فنا واخذناه عنهم تجارة واتخذوه فكاهة فجعلناه طعاما وكان عندهم عرضا فاصبح عندنا جوهرا وجعلوه تذكرة فاصبح عندنا لهوا واحذنوه للترويض فصيرناه هو الاول والآخر والظاهر والباطن . فا هكذا يا قوم يكون السلوك وما هكذا تتدرجون في سبيل المعالي

لو كان فيكم للتمثيل ميلا حقيقيا لا يشوبه دنس اللهو والفساد لما سارعتم لمشاهدة رواية مثلت ببلادنا زهاء الاربعين مرة ولما شددتم اليها الرحال من كل حدب تنسلون حتى اكتض بكم المسرح ولا اكتظاظ الحضيرة بقطيع من البقر وانفقتم في سبيل ذلك سبعة او ثمانية الاف من الفرنكات نصفها او يزيد سينتقل لجيوب النازحين من ديارهم لاجل التمعش من غفلتكم يامن لا تعرفون للحياة الاقتصادية معنى

كل هذه التضحيات والخسائر لماذا ؟ ليس لشيء جليل بل لاجل التنعم برؤيه امرأة عاهرة وهي « حبيبة مسيكه » متزيية بزي رجل وتنتصب « علي قد الليل ما يطول » قبلة من زميلتها الموسة « بهيجه » والناس نيام بل سكارى من الوجد ونشاوى من اللهو تحسبهم امواتا بدون لحد .

هذه الحالة التي وصلنا اليها ياصاح فليرث لها العدو قبل الصديق وليندب علينا البعيد قبل الغريب فانها عنوان على الانحطاط ورمز للتقهقر اذا لم تداركها بالاقبال على الاعمال الجدية ونبذ السفاسف التي تمكنت من بعضنا ولا تمكن الداء من الفؤود وبازاء هذه الحالة الاسفة قد راينا ان نقارع المترفين بالعنف بعد ان اخذناهم بالعرف والرجاء ان لا ياخذوا نصحنا في قالب التشهير فان خير الناس من وعظ وقدح لا من زكى ومدح . وقد عولنا ايضا على الترصد لكل ما ينشر من التمثيل في المستقبل حتى اذا كان حسنا حبذناه او سيئا مفسدا قاومناه وكسرنا كعوبه او يستقيم والمستقبل كشاف

محمد خالد

---

## ايداع

ان محمد بن سعد بن علي الدريسي من مشيخة قعفور الغربي عمل تبرسق - اعلن للعموم ان كل كتب او حجة لم تكن ممضاة منه لا بها يعمل ولا عليها يعول خصوصا اذا كانت من عدول قعفور

---

لدينا مكاتبة من حمام سوسه اخرنا نشرها للعدد الاتي لضيق هذا كما انه لدينا عدة مكاتبات من جهات اخرى

## اسماء المتبرعين

على جمعية الهلال الاحمر العثماني القائم بجمعها الاستاذ صالح فرحات المحامي الشهير بتونس

٢» محمد بن عثمان بن القايد
٥» حمدة بن رجيبه
٢» عبد القادر حليمه
١٠» الحاج الهاني الجديدي
١٠» علي بن احمد عش
٥» محمد الفرجاني
٥» محمد بن عبد القادر الرياحي
١٠» عبد القادر حضيرة
١٠» عبد الله الغرابي
٢٠» مطير الشريف
٥» عبد القادر كعبار
٦» صالح مسعود
٥» عمر المزبوط
٥» عبد القادر بن محمد حضيرة
١٠» الصادق سماعيل
٣٠» علي حوال
٥» قاسم مسعود
٥» مصطفى القروي
١» محمد بن محمود دارج
٥» عمر الشك
٥» عثمان عمر
٥» محمد بن الحاج قاسم صالح
٥» بلحسن العاصمي
٢» محمد تبيله
١٠» محسن
٢٠» محسن
١٠» راجي ثواب عدد ٢٨٥٤
٢» فرج الله حلوس
١٠» عمر بن الشيخ القزاح
٢٠» بلقاسم الجباري
٢٠» محمد الزواوي
٥» صالح بلعيد
٥١» الحاج محمد بن عمار
٥» محمد الباشي ابن التاجر ٩٧٠٥
٢» عمر بن الحاج الاحمر
١٠» سعيد بن صالح بو كراع
٢٠» المختار بن سالم
١٠» عمر بن فرج الماجري
٢» محسن عدد الوصل ٢٦٢١
١» احمد بن عبد السيد
١» المختار بن الحاج مبروك
٢» سالم بن محمد
٢٠» عبد الحكيم بن محمد
٥١» سعيد بن رحومه النجار
٢» محمد المازق القسطلي
١» عبد الرءوف القسطلي

١» التبرباس
١٠» عبد ربه
١٠» الشيخ سي محمد بن عبد الله
١٠» محمد الجيلاني ابن الحاج حسن
٥» محمد بوجميل
٥» بدر الدين بن عمر
٥» حميدة محيز
٢» الطيب الغربي
٥» محسن عدد ١٤٠٨
٥» محسن
٥» سليمان بن علي
٥» محسنه
٢» احمد زيتون
٢»٥ محسنه عدد ١٤١٣
٢» خميس السنوسي
١» الهادي بن علي
١» بن مصطفى
١» ابراهيم الزين
١» محسن
٥» محمد الهديدي
٥» محسن عدد الوصل ١٤٢٠
١٠» محسن عدد الوصل ١٤٢١
١٠» ربيعة بنت الحاج عباس
٥» احمد بن الطيب
٢٠» شكري بلوك باش
٥» ابراهيم بن فرج
٢٠» نور الدين بن الحبيب
٥» حمدان الصوابني
٢» العروسي الحضراوي
٥» محمد عدد ٨٢٥٥
١٠» المختار القماطي
٥» عمر بن ابراهيم
١٠» محمد العيصه
١٠» محسن عدد ٨٩٠٢
٥» مصطفى السكلي
٥» محسن عدد الوصل ٨٩٠٤
٥» الحاج محمد الكسراوي
٥» مصطفى التركي
٥» علاله قيرة
٥» محسن عدد ٨٩٠٨
٢» الهادي بن عموري
٥» محسن بن عون
٥» محمد بن الباجي سلاوي
٥» احمد الحسين
٥» المنوبي بن حسن
١٠» محسن عدد الوصل ٨٩١٤
٥» حسن بن عبد النبي
١٠» يونس بن تنفوس
٥» الحاج ابراهيم العشي
٥» احمد بن بوربيع
٥» حامد بن احمد
٥» الشافعي بن صالح

٥» احمد بن العبيدي
٥» لخضر بن السعيد
٥» قاسم بن صالح
٥» الحاج حسين القرقني
٥» رحومه بن عمران
٥» قاسم بن الحاج عبد الله
٥» بن عراب
٥» عمر بن احمد
٢٠» العبدون محمد بن محمد
١٠» العلاس عباس
٥» حسين بن احمد
٥» حسن بن الحاج احمد
٥» الصادق بن محمد ونيس
٢» محمد بن احمد عدد ٧٧١٧
١٠» سعيد بن احمد الحمام
٢» عامر بن احمد القاري
٥» ابراهيم بن محمد عروسه
٥» احمد بن نصر بن جمعه
٥» الطاهر بن الحاج عمر
٢» الحاج بن عروس
٥» جمعه ونيش
٢٠» عزوز بن الحبيب
٢٠» الحطاب بو جمعه
٥» الهادي بن ابريكا
١» محمد عمران
٥» عمر بن فرج
٥» العربي بن الحاج محمد
٤» عبد القادر بن محمد
٢» محمد بن صالح بن رحال
٢٥» العروسي بن احمد
٢٥» الطاهر بن سالم
٤٥» عبد العزيز التومي
٦٠» عمر سياله
٩١»٥ الفاني بن حسين
٥»٥ محمد التومي
٢»٢ حمادي التومي
٢»٢ البشير بن حسين
١٠٠» الطاهر الملوسي
٣٠» الحبيب البحري
٤٠» شكري بولكباش
٤٠» حمادي بن عبد الرزاق
٢٠» الطاهر المنستيري
٣٥» محمد الصالح يونس
٤٠» الصادق البشير
١» حسن العياري
٥» علي بن محمد الغمراسيني
١٠» مصطفى بن حسن
١٠» اسماعيل بن حسونه
١٠» محسن عدد ٩٢٢٩
١» البشير بن الحاج المنوبي
٢» العربي بن محمود الدريدي
١٠» الشيخ الصفي العابد
١٠» العربي البشيري الشريف

٥٠» الهادي مالك
١٠» محمد الصافي بن الهادي مالك
٥» محمود بن عبد الرزاق
٥» فرج بن المكي القريقي
٢» حسن بن رمضان
٢» حمودة بن محمد شرف الدين
٥» البشير بن محمد الساحلي
٥» عثمان ميمونه
٢» حسن جازة
٥» عمر بن الشيخ محمد مبروك
٥٠» يوسف بن الحاج عمر
٥» محمود بن يوسف بن الحاج
٤» محمد كركر
٢» صلاح الدين بن محمد كركر
١» فاطمة بنت محمد كركر
٢» فرج بن علي بن خليفه
١٠» محمد قعلول بن محمد عايشه
٥» محمد المدني
٥» محمد بن عثمان عياد
٥» خليفه بن عثمان عياد
٢» البشير بن صالح يوسف
٥» عمار بن محمد حسين
١٠» بلقاسم بن حسين بن فرج
٥» محمد عامر بن صالح
٥» محمد بن عبد الله محمد
٥» احمد الفلاح
١٠» ابراهيم بن حسن
١٠» فرحات بن يوسف بن سالم
٥» عثمان بن احمد بن شرف الدين
٢» ابراهيم شقرون
٢» حمودة شقرون
٢» محمد سويد
٤» حسن عياد
٤» المختار بن حسن عياد
٥» محمود بن حسن عياد
٤» الهادي بن حسن عياد
٤» عمر بن حسن عياد
٢» عثمان بن محمد عياد
١» عمر بن علي بن عمر
٥» عبد الكريم الماجري
٢» البشير بن الحاج الصغير
٥» الهذيلي بن الحاج حسن
٢» حمزة بن الهذيلي
٣» محمود بن صالح العجمي
٤» خليفه بن علي خليفه
٤» محمد عامر بن خليفه بن علي
٣» فرج بن محمد عياد
٣» احمد بن فرج عياد
٢٠» علي بن الحاج حسن
٢» جعفر بن ابراهيم بن حسن
٥٠» عثمان بن احمد
٥٠» محمد شقرون
٢٠» بوراوي الجربي

٢٠» محمد بن علي العبد
٥٠» العربي بو دقه
١٠» محمد بن هندة
٥» محمد بن الحاج حسين بلخيرتيه
٣» محسن عدد الوصل ٢٢١٤
٢» الشاذلي بن احمد الكاتب
٢» عبد الرزاق بن محمد بعايو
٥» سعد بن بلخير
٣» محمد بن ابراهيم بن الحاج سالم
٤» الصادق بن محمد بن عمر
٢» الصادق بن الحاج علي
٢» عبد القادر بن محمد الحظوي
١٠» سليمان بن محمد
٥» سعيد بن عمر الجربي
١٠» حميدة مشكان
٢٠» محمد القنفود
٥» قاسم دهمان
٥» ابراهيم الشعيري
٥» مسعود بن الخياط
٥» عمر العيايدة
٥» يوسف الهنشيري
٥» رجب بن غربال
٥» احمد طقطق وبلقاسم
٥٠» عمر بن محمد
٥» محمد الزريبي
٥» الطاهر بن مسعود
٥» الحاج حميدة الورقلي
٢» بلقاسم بن صالح بن حسن
١٠» محمد بن الشيخ العربي
٥٠» ميكيل روسينيولوا
٥٠» الجلولي دبيش
٥» علي بن الدهماني
٥» احمد بن الطويل
٥» عثمان بن سعيدة
٢» العبيدي بن الحاذق
١٠٠» محمد حرد
٤٠» ب ع وصل عدد ٩٣٧٧
٥٠» نصر بن احمد
٦٠» حسن دبيش
٥» الميزوني دبيش
٢٠» بوبكر دبيش
٢٠» محمد حيدر
٢٠» حسن مصدق
١٠» عثمان صفطه
٢٠» محمود بن الزاهي
٥١» صالح بن الطيب
٥٠» احمد بن سالم دبيش
٥٠» البشير دبيش



صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب